

القيم المتضمنة في كتاب اللغة العربية

(للسنة الثانية ثانوي للشعب العلمية والأدبية)

*The values included in the Arabic language textbook
(for the second literary and scientific high school fields)*

زينب زيد الخير¹ * ، فاطمة الزهراء مداني²

^{1.2} المدرسة العليا للأساتذة بالأغواط (الجزائر).

ملخص: هدفت هذه الدراسة إلى إبراز القيم المتضمنة في النصوص الأدبية لكتاب اللغة العربية، والبحث في مدى قدرة الكتاب المدرسي على تدعيم القيم الاجتماعية في المنظومة التربوية من خلال المحتويات المبرمجة فيه، حيث قمنا بتطبيق الدراسة على كتابي اللغة العربية للسنة الثانية ثانوي للشعب العلمية والأدبية، ثم جمعنا النصوص الشعرية والنثرية من الكتابيين، ومن خلال ذلك استخرجنا مختلف القيم من النصوص لتليها بعد ذلك مرحلة التصنيف حسب نوع كل قيمة، وتوصلنا في الأخير إلى النتائج التالية:

يضم الكتاب المدرسي مختلف أنواع القيم التربوية خاصة الاجتماعية منها سواء في محتوياته المبرمجة أو الصور التوضيحية في مواضيعه، حيث يهدف إلى غرس هذه القيم غير أنه يبقى غير قادرٍ لوحده على تدعيمها وتعزيزها؛ وتوصلنا إلى أنّ الإهتمام بالقيم كان منصبا على الشعب الأدبية أكثر من الشعب العلمية.

الكلمات المفتاحية: قيم؛ قيم تربوية؛ قيم اجتماعية؛ نص أدبي؛ كتاب مدرسي.

Abstract:

The study aimed to highlight the values contained in the Arabic textbook's literary texts and searched the extent to which textbooks can reinforce the social values of the educational system through their contents; We have applied the study to the Arabic textbook for the second literary and scientific high school fields, then we have collected poetry and prose texts from the textbooks, through which we extracted various values, followed by the classification of each value, and finally, we reached the following results:

The textbook contains various types of educational values, especially social ones, both in its contents and illustrations in its themes, where it aims to inculcate these values but is unable alone to reinforce and promote them. We have reached also that the interest in values was more about the literary fields than the scientific ones.

Keywords: values; educational values; social values; literary text; textbook.

*Corresponding author, e-mail: z.zidelkhir@gmail.com

مقدمة:

تعتبر القيم المعيار الضابط للعلاقات والسلوكيات العامة لأي مجتمع، لأنها تعمل على تجانس أفرادها وتحقيق التوافق والإنسجام بينهم وضبط سلوكهم، فلها دور كبير وفاعل في تشكيل شخصية الفرد وإخضاعه لقوانين وضوابط المجتمع بطريقة فعالة، فهي بذلك تمس كل ميادين الحياة المختلفة، السياسية والإقتصادية والدينية وكذا الاجتماعية والثقافية، لتبني في الأخير مجتمعاً منظماً في جميع المجالات.

ولشمولية ميادينها وتنوعها فإن كل القطاعات باختلافها تسعى إلى التزود بها حتى ترقى بقطاعاتها وتتميز في كل الميادين حاضراً ومستقبلاً، ومن على رأس هاته القطاعات نجد المؤسسات التربوية، باعتبارها الباب الأول نحو الخروج ومواجهة البيئة بإيجابية، وبذلك يقع على عاتقها تكوينها وتعديلها من خلال تنظيم تعلم التلاميذ وتشكيل سلوكهم، ورعاية أسباب النمو السوي لشخصياتهم، من خلال توفير أشكال النشاط الذي يكون خلفيات صحيحة، وتعدّ القيم التربوية من أهم الوسائل الفاعلة التي تستخدمها المؤسسات التربوية والرياضية لتحقيق أهدافها وتطلعاتها المستقبلية، والتي تعد عاملاً من أقوى العوامل التي تساعد على تحقيق الآمال (الكردبي والمخادمة، 2011).

ويعتبر الكتاب المدرسي في طليعة تلك العوام، فهو يمثل المرتكز الأساسي للتعليم، ووسيلة تعليمية تربوية فعالة منظمة، تهدف إلى رفع كفاءات الأفراد وخبراتهم، كما يمنح القيم طابعا علمياً ممنهجاً، شيقاً.

1.1- الإشكالية

يمثل الكتاب المدرسي المرتكز الأساسي للتعليم، ووسيلة تعليمية تربوية منظمة تكون حصيلة خبرات ثقافية واجتماعية وفنية تستهدف فئة تعليمية محددة بحيث تتوافق مع قدراتهم. تتدرج المعلومات داخل الكتاب من السهل إلى الصعب، وتهدف إلى رفع مستوى كفاءته التلاميذ وخبراتهم. ومن خلاله أيضا يتم زرع القيم الاجتماعية في المنظومة التربوية، حيث تتمثل هذه القيم في الخصائص أو الصفات المرغوب فيها من الجماعة والتي تحدها الثقافة القائمة مثل التسامح والتعاون والتكافل إلى غير ذلك من القيم الاجتماعية، حيث تعد هذه الأخيرة أداة اجتماعية للحفاظ على النظام الاجتماعي والاستقرار بالمجتمع.

ومن خلال ما سبق يمكننا طرح الإشكالية التالية: هل لكتاب اللغة العربية للسنة الثانية ثانوي (شعبي العلوم التجريبية والآداب) القدرة على تدعيم القيم الاجتماعية في المنظومة التربوية؟

2.1- الفرضيات

للإجابة على الإشكالية السابقة، قمنا بصياغة الفرضية التالية:

"كتاب اللغة العربية للسنة الثانية ثانوي (شعبي العلوم التجريبية والآداب) القدرة على تدعيم القيم الاجتماعية في المنظومة التربوية من خلال المحتويات المبرمجة فيه".

3.1- أهمية الدراسة

تتجلى أهمية هذه الدراسة في:

- معرفة مدى أهمية القطاع التربوي وذلك من خلال تسليط الضوء على مختلف مكونات المنظومة التربوية وبالخصوص الكتاب المدرسي؛

- معرفة أهم القيم الاجتماعية التي تم التطرق لها في كتاب التربية المدنية لمرحلة التعليم الثانوي بالجزائر؛

- تقديم توصيات ونتائج لمسئولي قطاع التربية والتعليم وذلك للاهتمام أكثر بترسيخ القيم الاجتماعية لدى أفراد المنظمة التربوية، لما لها من أهمية في نمو وتطور الأمم والمجتمعات في وقتنا الحالي؛

- التعرف على أهمية القيم الاجتماعية والدور الكبير الذي تؤديه في مجتمعنا الحالي؛

- التعرف على الدور الذي يؤديه الكتاب المدرسي في المنظومة التربوية؛

- التعرف على محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الثانية ثانوي بالجزائر سواء من خلال المصطلحات أو الصور وذلك بهدف معرفة مدى تدعيمه للقيم الاجتماعية في المنظومة التربوية بالجزائر.

4.1- أهداف الدراسة

نسعى من خلال هذه الدراسة الوصول إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على الكتاب المدرسي ودوره في تدعيم القيم الاجتماعية في المنظومة التربوية من خلال محتوياته؛

- التعرف على الكتاب المدرسي ودوره في تدعيم القيم الاجتماعية في المنظومة التربوية من خلال الصور التوضيحية في مواضيعه؛

- الكشف عن وجود فروقات بين النصوص في الشعب العلمية والأدبية.

5.1- تحديد المصطلحات

الكتاب المدرسي لمادة الأدب العربي: هو كتاب يضم كل المعلومات الأساسية في مجال دراسي أو تدريبي معين، ومن خلال تسميته ففي الغالب يستعمله تلاميذ المدارس كسند معلومات يكمل ما يقدمه المعلم. وعادة ما يكون الكتاب على شكله الورقي التقليدي، غير أن التقنيات الحديثة توفره على شكل إلكتروني وفي وسائط عدة (وزارة التربية الوطنية، ب.س) ويعرف الكتاب المدرسي إجرائيا بأنه كتاب اللغة العربية الموجه للسنة الثانية ثانوي مسطر من طرف وزارة التربية الوطنية بالجزائر. **القيم التربوية:** تعرف القيم التربوية بأنها القيم التي تصدر عن الأهداف العامة للتربية ليتم تناقلها إلى الأجيال القادمة، وتعتبر كموجهات للالتزام بها من قبل المعلمين لما لها من تأثيرات على تربية الأجيال، وهي مجموعة من الأسس التي يكتسبها المتعلمون داخل المؤسسات التربوية بشكل مقصود أو غير مقصود عن طريق المناهج الدراسية الرسمية والخفية والتي تقوم بالتأثير على سلوكياتهم تأثيراً مباشراً، وتعرف إجرائيا على أنها القيم المتطلبة في النصوص الأدبية في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية ثانوي (أهلل، خلفي وهواري، ب.س).

النصوص الأدبية: هو بناء معرفي أساسه المعرفة والثقافة، ويعرف النص الأدبي أنه المتن الذي يعبر فيه الكاتب عن مشاعره، وعواطفه، وآرائه في شتى المواضيع، وهي القيم المتطلبة في النصوص الأدبية الموجودة في كتاب السنة الثانية ثانوي.

2. الأدبيات النظرية

1.2- مفهوم القيم الاجتماعية

1.1.2- تعريف القيم:

يعرف "بيك" القيم بأنها تلك المتغيرات التي بتوازنها يتحقق النمو الإنساني للأفراد داخل المجتمع، أما "الجلاد" فقد عرفها بأنها "مجموعة من المعتقدات والتطورات المعرفية، والوجدانية، والسلوكية الراسخة التي يختارها الفرد بحرية بعد تفكير عميق، ويعتقد بما اعتقادا جازما بحيث تشكل لديه منظومة من المعايير يحكم بها على الأشياء بالحسن أو القبح، وبالقبول أو الرد، ويصدر عنها سلوك منتظم يتميز بالثبات والتكرار والاعتزاز" (الجلاد، 2007). وعرف "الأغا" القيم بأنها: "مجموعة من المعاني السامية التي تتبع من ثقافة المجتمع وعقائده، ويكتسبها الفرد خلال عملية التعلم والتربية، ويؤمن بما وترسخ في أعماق عقله ووجدانه، ويدافع بما عن أفكاره وآرائه، وتشكل

شخصيته، وتنعكس كصفات سلوكية في تصرفاته، و يتخذها معيارا يحكم على الناس من خلالها" (الثقفي، الحموري وعصفور، 2013، صفحة 56).

ويرى "سعادة" و"إبراهيم" أن القيم هي: "مجموعة من المعايير والأحكام العامة التي تتسم دائما بالثبات والاستقرار وتتفق و التوجهات الأخلاقية التي يسعى المدرسون إلى غرسها في وجدان الطلبة من خلال وسائل متعددة وأساليب متنوعة من المعارف، حيث تشكل صفات الشخص بما يميزه عن غيره من الأفراد حيث يتكون لدى الفرد نظام من القيم تقود سلوكه وتجعله يطور نمط حياته التي يعيشها" (سعادة ومحمد، 2001).

ومنه فإن القيم عبارة عن مجموعة من الأحكام العقلية التي تقوم بالعمل على توجيهنا نحو رغباتنا، واتجاهاتنا والتي تكون نتيجة لاكتساب الفرد من المجتمع المتعايش به وهي تعمل على تحريك سلوكياته.

2.1.2- تعريف القيم الاجتماعية

يدل مفهوم القيم على مجموعة من الاتجاهات المعيارية لدى الفرد في المواقف الاجتماعية، فتحدد له أهدافه العامة في الحياة، تتضح من خلال سلوكه العملي أو اللفظي (أبو زيد، 2017). عرّف "أبو العنين" القيم الاجتماعية بأنها " تلك القيم التي تساعد الإنسان على وعي وإدراك وضبط وجوده الاجتماعي بحيث يكون أكثر فاعلية، وهي تضبط حاجة الإنسان للارتباط بغيره من الأفراد ليستطيع أداء دوره الاجتماعي بحيوية وفاعلية" (عبد الكريم، 2013). أما "بيومي" فقد عرّفها بأنها "الشيء المرغوب فيه من الفرد أو الجماعة الاجتماعية، والذي قد يكون موضوعا ماديا أو علاقة اجتماعية أو أفكاراً".

كما عرّفت على أنها "مجموعة العادات والأعراف ومعايير السلوك والمبادئ المرغوبة التي تمثل ثقافة مجموعة من الناس أو جماعة أو فرد، وتعتبر عناصر بنائية مشتقة من التفاعل الاجتماعي، ومكونات أساسية للمجتمع الإنساني، كما أن دراستها تعتبر مهمة للبحث الاجتماعي" (البيرماني وكاظم، 2015).

ومنه فإن القيم الاجتماعية هي عبارة عن "مجموعة من القوانين والمعايير يتفق عليها أفراد المجتمع لتنظيم سلوك الفرد داخل المجتمع من خلال العلاقات الإنسانية والتسامح والتعاون والمنافسة الشريفة وتحمل المسؤولية الاجتماعية".

3.1.2- خصائص القيم الاجتماعية والوظائف التي تؤديها

للقيم الاجتماعية خصائص محددة تتميز بها عن القيم الأخرى منها:

- القيم شخصية واجتماعية، فهي شخصية بمعنى أن كل منا يشعر ويحس بما على نحو خاص به، واجتماعية لأنها تتطلب موافقة اجتماعية لإقرارها؛
- لا تتسم بالنسبية من حيث الزمان والمكان، ولا تتصف بالقابلية للتغير بتغير الظروف الاجتماعية (الدليمي، 2012).

- لا يمكن قياسها كما تقاس الموجودات الطبيعية المادية، وهذا يكشف عن طبيعة القيم المعقدة وصعوبة دراستها دراسة علمية؛

- لا تتضمن القيم نوعاً من الرأي أو الحكم على موقف ما أو شخص أو معنى معين، فالقيم نتاج المجتمع الذي يجمعها من خلال تنظيماتها وجماعاتها المختلفة والقيم مترابطة تأخذ شكل البناء الهرمي أو ما يطلق عليه سلم القيم (نظام القيم)، وهي تتحرك وتتغير ببطء نسبي عند إحداث التغير في السلوك.

كما يمكن إجمال الوظائف التي تؤديها القيم الاجتماعية في العناصر التالية (الحديثي، 2004):

- تساعد على تكوين علاقات اجتماعية إيجابية، وتحافظ على استقرار المجتمع من عملية الضبط الاجتماعي التي تمارسها على الأفراد؛
- قدرة القيم على تحقيق التآزر والمحبة والتعاون والألفة، لتحقيق أهداف مجتمعية قريبة بعيدة؛
- تدفع القيم الاجتماعية الأفراد لاختيار أدوارهم ومراكزهم الاجتماعية والنهوض بها؛
- تساعد على تحديد أهداف الناس وغاياتهم.

4.1.2- تصنيف القيم

هناك عدة تصنيفات للقيم يمكن تلخيصها على النحو الآتي (آيت حمودة، 2011):

- القيم الأخلاقية الإنسانية: والمقصود بها القيم التي ترتبط بمعايير الصواب والخطأ، والخير والشر في ضوء المعتقدات الدينية والأعراف الاجتماعية الموروثة في كل المجتمعات بغض النظر عن الدين أو الجنس مثل الصدق والأمانة، النزاهة، المساواة، العدالة، التسامح، الحرية، والمحافظة على البيئة؛

- القيم الاجتماعية: والمقصود بها القيم التي ترتبط بمعايير علاقة الفرد مع الآخرين في مجتمع معين، مثل التعاون، والمساعدة، والتعاطف، والاحترام، والاستماع، ونصرة الضعيف، واحترام الكبير، والعطف على الصغير وتحمل المسؤولية؛
- القيم المعرفية أو العقلية: والمقصود بها القيم التي تمثل الأخلاق العلمية والسمات العقلية مثل الفضول، والعقلانية، والدقة، والموضوعية؛
- القيم الوطنية: ويعبر عنها بالمواطنة الصالحة، وتفضيل المصلحة العامة مقابل المصلحة الشخصية، والتضحية في سبيل الوطن؛
- القيم الشخصية: وهي تعبر عن صفات خاصة بالفرد، مثل الصبر مقابل التهور، وتحمل المسؤولية مقابل اللامبالاة، والثقة مقابل الخوف، والشجاعة مقابل الجبن؛
- القيم الجمالية: والمقصود بها اهتمام الفرد بكل ما هو جميل الشكل أو متناسق، ويتميز الأفراد الذين يفضلون هذه القيم بالميل للفن والإبداع والتناسق.

3. دور المدرسة والمنهاج التربوي في تنمية القيم السلوكية الايجابية لدى الطلبة

- يؤكد "صفوت مختار" أن المدرسة تؤدي دورا مهما في عملية التنشئة الاجتماعية، ومن أهم أدوارها ما يلي(2013):
- تأخذ المدرسة على عاتقها مهمة تهيئة الصغار تهيئة اجتماعية من خلال نقل الثقافة بمعانيها الواسعة المعقدة؛
 - تؤدي المدرسة دورا حيويا في تعليم الاتجاهات والمفاهيم المتعلقة بالنظم السياسية كالتأكيد على الامتثال للقوانين والسلطة ولمجتمع، ويؤدي ذلك إلى إعداد الطفل للتصرف وفقا للأدوار التي يقوم بها العضو الراشد في المجتمع؛
 - تؤدي المدرسة دورا أكبر في مساعدة الأطفال على تعلم ضبط انفعالاتهم وكيفية حل المشكلات بطرائق علمية، وتشجع المدرسة القدرات الخلاقة لتلاميذ كما تأخذ على عاتقها مهمة القيام بدور رئيسي في عمليات التجديد والتحديث والتغيير، أما توزيع الأدوار في تحقيق هذه الأهداف الاجتماعية للمدرسة، فيؤدي المدرس داخل الفصل دورا أساسيا في تنمية القيم الايجابية لدى الطلبة من خلال فنيات التعامل مع الطلبة، كما يشغل المرشد الاجتماعي دورا بارزا في تنمية السلوك

الإيجابي من خلال خطته السنوية الواضحة والتي تهدف إلى بناء منظومة القيم، بتهذيب السلوك وفقاً لتعاليم ديننا وقيم المجتمع وتوجهات الوطن.

أما المنهاج التربوي فيساهم في تنمية القيم السلوكية الإيجابية لدى التلاميذ، من خلال ما يلي (آيت حمودة، 2011):

- يؤدي المنهاج دوراً أساسياً في تنمية السلوك الإيجابي لدى جميع الطلبة ومن خلال بعض النماذج على غرار منهاج التربية الإسلامية الذي يؤدي دوراً أساسياً في تنمية القيم الأخلاقية لدى التلاميذ، كما تؤدي المناهج الأخرى دوراً في تفهم الطالب للسلوك الإيجابي وإعطائه نبذة عن السلوكيات غير السوية. وتؤكد جميع المناهج على الآتي:
- اكتساب فهم الذات وقبولها واحترامها وفهم الآخرين واحترامهم والتعامل الإيجابي معهم والمهارات الخاصة بالعلاقات الإنسانية؛
- الاتصال الفعال وتطوير المهارات الخاصة بالتفاعل مع الجماعة؛
- تطوير الكفايات الخاصة بالتخطيط المهني والحياتي عن طريق الكفايات واستخدام مهارات مناسبة لاتخاذ القرار وحل المشكلات ووضع الأهداف والتخطيط والتوفير للمستقبل؛
- تحقيق النجاح التربوي وذلك من خلال تطوير الاتجاهات الإيجابية نحو المدرسة والتعليم واتخاذ القرار فيما يتعلق بالفرص التربوية وفهم المسؤوليات في المدرسة واحترام ممتلكاته الذاتية وممتلكات الآخرين.

4. مفهوم و أهمية الكتاب المدرسي

1.4- تعريف الكتاب المدرسي

عرّف الكتاب المدرسي على أنه " نظام كلي يتناول عنصر المحتوى في المنهاج ويشتمل على عدة عناصر، الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم و يهدف إلى مساعدة المعلمي للمتعلمين في صف ما وفي مادة دراسية ما على تحقيق الأهداف المتوخاة كما حددها المنهاج" (الجيلالي ولوحيدي، 2014).

كما تم تعريفه على أنه " الكتاب الذي تتماشى مادته مع البرنامج الدراسي المقرر (ويتماشى تنظيمه في الغالب مع هذا البرنامج وتقرره وزارة التربية والتعليم على التلاميذ ليدرسوه" (حاجم، 1998).

وقد عرف أيضا على أنه "الكتاب الذي يحتوي على مجموعة من المعلومات الأساسية التي تحقق أهدافا تربوية محددة مسبقا (معرفية، وجدانية، نفسحركية) وتقدم هذه المعلومات في شكل علمي منظم لتدريس مادة معينة، في مقرر دراسي معين ولفترة زمنية محددة".

وكذلك تم تعريفه على أنه "مجموعة من الخبرات التربوية والثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية التي تقدمها المدرسة لتلاميذها داخل المدرسة أو خارجها بقصد تقديم المساعدة لهم من أجل النمو وتعديل السلوك".

ومنه فإن الكتاب المدرسي هو المركز الأساسي للتعليم، ووسيلة تعليمية تربوية منظمة تكون حصيلة خبرات ثقافية واجتماعية وفنية تستهدف فئة تعليمية محددة تتوافق مع قدراتهم. وتدرج المعلومات داخل الكتاب من السهل إلى الصعب، وتهدف إلى رفع مستويات كفاءتهم وخبراتهم.

2.4- أهمية الكتاب المدرسي

يمكن إيجاز أهمية الكتاب المدرسي في أنه يوفر إطارا عاما للمقرر الدراسي ومصدرا أساسيا للمعرفة، وأداة أساسية لجذب التلاميذ وإثارتهم لدراسة المواد الاجتماعية وتنمية مهارة القراءة لديهم.

3.4- وظائف الكتاب المدرسي

يمكن تحديد وظائف الكتاب المدرسي انطلاقا من الأهداف العامة أو من أنماط العمل البيداغوجي. فإذا انطلقنا من الأهداف العامة، يمكننا التمييز بين ثلاث وظائف أساسية (جرادي وقرادي، 2014):

الوظيفة الأكاديمية أو العلمية: وترتبط بنوع المعارف التي يتضمنها الكتاب المدرسي، وبايديولوجية المعرفة التي يستند إليها، كمثال على ذلك يتضمن الكتاب المدرسي تصورا معيناً عن التاريخ.

الوظيفة البيداغوجية: وهم نوع العلاقة التربوية والتواصل بين الراشد وبين الطفل.

الوظيفة المؤسسية: وتمس علاقة الكتاب المدرسي ببنية النظام المدرسي وهيكلته حسب الأسلاك والشعب والمستويات الدراسية.

5. الطريقة والأدوات:

1.5- إستراتيجية الدراسة

بداية، قمنا بجمع النصوص سواء الشعرية أو النثرية من كتابي اللغة العربية لشعبي العلوم والآداب، ليتسنى لنا بعد ذلك تصنيفها إلى نصوص شعرية ونثرية. ثم بدأنا في استخراج مختلف القيم من النصوص، لتليها بعد ذلك مرحلة التصنيف حسب نوع كل قيمة وقمنا بإدراج كل ما توصلنا إليه في جداول من أجل أن تكون دراستنا أكثر عملية وأكثر نفعاً ووضوحاً.

ولتحقيق ذلك استخدمنا طريقة تحليل المحتوى، حيث تم تحليل القيم المتضمنة في الكتاب المذكور وتصنيفها، ورصدها في جداول إحصائية. وقد احتوت الأداة التي جمعت لأغراض الدراسة على مجالات القيم الثمانية الرئيسة، ثم قمنا بتفريغ المعلومات التي تم التوصل إليها جراء عملية تحليل المحتوى في جداول إحصائية لمعرفة كيفية توزيع القيم المتضمنة، وتكراراتها ونسبها المئوية ورتبها.

يعتمد نجاح تحليل المحتوى على عدة عوامل منها التحديد الدقيق لفئات التحليل، ويقصد بفئات التحليل Categories "العناصر الرئيسية أو الثانوية التي يتم وضع وحدات التحليل فيها والتي يمكن وضع صفات المحتوى فيها. وتصنف على أساسها"، والفئات هي مجموعة من التطبيقات أو الفصائل يقوم الباحث بإعدادها طبقاً لنوعية المضمون ومحتواه وهدف التحليل، لكي يستخدمها في وصف هذا المضمون وتصنيفه بأعلى درجة ممكنة من الموضوعية والشمول، مما يتيح إمكانية التحليل واستخراج النتائج بأسلوب سهل وميسور.

وفي مرحلة تحديد فئات التحليل نبدأ البحث بصياغة معايير التصنيف Criteria Classification "حتى لا تصبح الفئات المختارة مجرد مسميات أو عناوين دون دلالات تصنيفية، وتيسر على الباحث عملية التصنيف وتحديد الفئات"، وبما أن تحديد فئات التحليل تختلف حسب طبيعة البحث والإطار النظري الذي ينطلق منه البحث"، فإن الباحث يقف عند كل مجموعة وكل قيمة مبينة معناها بصورة إجمالية.

6. النتائج ومناقشتها

1.6- عرض نتائج القيم التربوية في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية ثانوي

1.1.6- عرض وتحليل نتائج القيم التربوية العقدية:

وتشمل جميع الأمور التي أخبر الله بها نبيه عن طريق الوحي والقرآن الكريم: الإيمان بالله، الإيمان بالرسول، الإيمان بالملائكة، الإيمان بالكتب، الإيمان باليوم الآخر، الإيمان بالقضاء والقدر.

2.1.6- عرض وتحليل نتائج القيم التربوية التعبدية:

وتتعلق بجميع الأمور التي يحبها الله تعالى ويرضاها: من أقوال وأعمال ظاهرة وباطنة أمرنا الله بها، وتشمل العبادات "الصلاة، الزكاة، الصوم، الحج"، بالإضافة إلى الدعاء، حمد الله وشكره، الجهاد، الإحسان، محبة الرسول وآل بيته، برّ وطاعة الوالدين، التأمل والتدبر، طاعة الله والاستقامة، التوكل على الله، الطهارة، قراءة القرآن وتدبر معانيه.

3.1.6- عرض وتحليل نتائج القيم التربوية الأخلاقية:

وتشمل كل ما يتعلق بالفرد من ذاتيته كصفاته، وسلوكه ونمط شخصيته، الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية، الشجاعة، الصبر، الصدق، الشكر، الأمانة، الإحسان والحلم، حسن الخلق، الحياء والعفة، العمل والمثابرة، طلب العلم.

4.1.6- عرض وتحليل نتائج القيم التربوية الاجتماعية:

وتعبر عن جميع القيم التي تنشأ بين فردين أو أكثر أو على مستوى النظام أو الأسرة، احترام الآخرين، التواصل، القدوة الحسنة، التعاون، الإيثار، التسامح، الحوار، الأخوة، صلة الرحم، تقدير الأسرة، العدل، فعل الخير، الرحمة بين الناس.

5.1.6- عرض وتحليل نتائج القيم التربوية الثقافية:

وتتعلق بالقيم المرتبطة بتنقيف الأفراد ووقايتهم صحيا وبيئيا والتذوق الجمالي، الصحة العامة، الصحة الإنجابية، الصحة البيئية، الاهتمام بالجمال وتذوقه.

6.1.6- عرض وتحليل نتائج القيم التربوية الوطنية:

القيم المرتبطة بالشؤون الداخلية والخارجية للوطن والمشاركة الإيجابية للفرد في حفظ منطقتة والدفاع عن وطنه، كالوحدة، الشورى، حفظ الحقوق، أداء الواجبات.

اعتمدنا في مختلف الجداول على مجموعة من المصادر البيداغوجية منها: النشرة الرسمية للتربية الوطنية للدخول المدرسي لسنة 2014/2013، واللجنة الوطنية للمناهج التابعة لمديرية التعليم الثانوي لسنة 2005 منهاج السنة الثانية ثانوي، كتاب الأستاذ المرافق للكتاب المدرسي للسنة الثانية آداب وفلسفة.

يمثل الجدول والشكل رقم (1) ترتيب القيم التربوية وفقا لتكرارات ورودها في كتاب الأدب للسنة الثانية من التعليم الثانوي حيث:

- القيم العقائدية شهدت أعلى نسبة في شعبة آداب وفلسفة كما شهدت أقل نسبة في شعبة الرياضيات؛

- القيم التعبديّة شهدت أعلى نسبة في شعبة آداب وفلسفة أيضا وشهدت أقل نسبة في شعبة الرياضيات وتقني رياضي؛

- القيم الأخلاقية شهدت أعلى نسبة في شعبة آداب وفلسفة، أما أقل نسبة فقد كانت في شعبة الرياضيات؛

- القيم الاجتماعية شهدت أعلى نسبة في شعبة آداب وفلسفة أيضا، أما أقل نسبة فقد كانت في شعبة الرياضيات القيم الثقافية شهدت أعلى نسبة في شعبة آداب وفلسفة أيضا، وشهدت أقل نسبة في شعبة الرياضيات وتقني رياضي.

- القيم الوطنية شهدت أعلى نسبة في شعبة آداب وفلسفة أيضا، وشهدت أقل نسبة في شعبة تقني رياضي.

2.6- مناقشة نتائج القيم التربوية في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية ثانوي

يتضح لنا من البيانات المدرجة في الجدول رقم (02) أن كتاب اللغة العربية للصف الثاني من التعليم الثانوي قد تضمن قيماً فرعية، توزعت على مجالات القيم الست التي احتوتها قائمة القيم، وأن أعلى القيم الفرعية تكرارا كانت قيمة "الإيمان بالله عقيدة وممارسة"، حيث بلغ عدد تكراراتها (25) مرة، وبنسبة 8.1% من مجموع تكرارات القيم الكلي، تليها قيمة "تقدير جهود العلماء ودورهم في الحياة".

وبلغ عدد تكرارات قيمة "تقدير العلماء" (17) وبنسبة 5,5% من مجموع درجات التكرارات الكلية، أما القيمة التي احتلت المرتبة الثالثة فهي "حب الوطن والتضحية من أجله"، وكان عدد التكرارات

(14) تكرارا، أي بنسبة 4.5% من المجموع الكلي لتكرارات القيمة. أما أقل القيم الفرعية تكرارا فكانت قيمة احترام الملكية العامة حيث بلغ عدد تكراراتها مرة واحدة فقط في جميع وحدات الكتاب، وبنسبة 0.3% من مجموع تكرارات القيم الكلية، تليها قيم "حب الطموح والإنجاز والنجاح" و"الثقة بالنفس واحترام الذات" و"الإرادة والتصميم والشجاعة"، "تقدير العمال واحترامهم"، "محاربة الظلم"، حيث بلغ تكرار كل منها مرتين فقط، وبنسبة حوالي 0.7% لكل منها من مجموع تكرارات القيم الكلي.

وبالنسبة لبقية القيم فقد تراوحت تكراراتها بين (3) و (13) تكرارا وبنسبة تتراوح بين 1% و 4.2% من المجموع الكلي لتكرارات القيم الفرعية الواردة في قائمة القيم (أداة الدراسة).

أما من حيث المجالات الرئيسية للقيم فقد حصل مجال "القيم المعرفية الثقافية" أعلى قيمة، حيث بلغ عدد تكرارات القيم المدرجة تحت هذا المجال (63) تكرارا وبنسبة 5.2% من مجموع تكرارات القيم الكلية، وجاء مجال "القيم الروحية الأخلاقية" في المرتبة الثالثة، حيث بلغ عدد تكرارات القيم المدرجة تحت هذا المجال (20) تكرارا، وبنسبة 5.6% من المجموع الكلي لتكرارات القيم.

وبالنسبة لبقية المجالات فقد تراوحت تكرارات القيم المدرجة تحتها بين (22) تكرارا، وبنسبة مئوية تتراوح بين 1.7% إلى 7.1% من مجموع تكرارات القيم الكلية (33) تكرارا .

ويمكن القول والتأكيد على أن المدرسة تساهم بقسط كبير في تنمية قيم المواطنة، ولكن هذا لن يتم عن طريق تقديم الدروس، وتلقي المضمين المقررة في المناهج الدراسية وأساليب التدريس وحدها فقط، فالمواطنة كما هو معلوم فعل اجتماعي كثير التعقيد ومتعدد الأبعاد والمؤسسات، لذا يجب تعلمها عن طريق الممارسة والتفاعل والتواصل الاجتماعي في المواقف اليومية التي يتعرض لها التلاميذ داخل الوسط المدرسي والمحيط الاجتماعي، فالتربية على المواطنة في مدارسنا اليوم تحتاج إلى التدريب، كما هي الحال في بعض الأنظمة التعليمية كما هو الحال في النظام التعليمي الأمريكي والياباني، لأن التجريب هو جوهر التعلم وهو أعظم معلم، لهذا فإن تنمية قيم المواطنة تتطلب تدخل باقي مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأخرى إلى جانب المدرسة، كالأُسرة والمسجد ووسائل الإعلام التي باتت تشكل مصدرا هاما لترويج القيم ونماذج التصرف والسلوك، كما تملك سلطانا قويا على تشكيل العقول والنفسيات، ذلك أن تنمية القيم وسلوك المواطنة لا يجب أن يلقى على كاهل المنظومات التربوية فحسب، بل يجب أن تتضافر جهود عدة أطراف كهيئات المجتمع

المدني إلى جانب الأسرة والإعلام، وكذا المؤسسات والجمعيات ذات الوظائف التربوية والثقافية والتأطيرية.

7- الخلاصة:

فيما لا شك فيه أن للقيم دوراً مهماً في تكوين شخصية الفرد تكويناً فعالاً في نضجها وبلورتها في مواقف حياتية مختلفة، ووظيفة المدرسة الخطيرة التي يميزها موضوعها -الإنسان- الذي تحضنه في أكثر مراحل حياته أهمية، والمدرسة تميزها أدواتها ووسائلها، وهي المعارف والقيم، وأهدافها التي هي تكوين الإنسان الصالح المصلح الذي يحمل المعارف والقيم والمبادئ، ومن ثم فإن الرهان قائم على المؤسسة التربوية في بلوغ ذلك الهدف، إلا أن تنمية القيم في المدرسة اليوم، يطرح إشكالات عدة، سواء على مستوى علاقة القيم بالممارسة، أو على مستوى مقاربتها البيداغوجية والمنهجية، وتكريسها في الحياة المدرسية، يتمثل هذا الإشكال من حيث الممارسة في كيفية تحقيق المدرسة لوظيفتها التربوية في التنشئة الاجتماعية عبر أساليب إيصال المناهج والبرامج الدراسية والتكوينية بكل مكوناتها الإنسانية والاجتماعية والنفسية. ومن المؤسسات التربوية المهمة بهذه الممارسة (إكتساب القيم) هي المدرسة أو قلعة المجتمع الحصينة التي تحافظ على وجوده وبقائه، وذلك من خلال مناهجها التربوية الدراسية المختلفة، فالمتعلم يكتسب مرجعيةً تحدد مساراته السلوكية المختلفة في المواقف المختلفة بحسب القيم التي يتبناها في حياته الخاصة والعامة، فالقيم التربوية هي التي تحدد الإيديولوجية العامة للمجتمع أو ما تسمى بالسياسة التربوية العامة للدولة، وهي ما تولد منظومةً قيمية تربوية تزرعها في أفرادها المتعلمين.

هذا يُعمم بنسب مختلفة على مؤسساتنا التربوية في كلِّ المراحل، خصوصاً المتوسط والثانوي والجامعي، ويدفعنا إلى القول بأن الاهتمام بالقيم يُعد قضية العصر، وخاصةً في ظلِّ ما نلاحظه من تشوُّهات السلوك الإنساني المعاصر، وغلبة الأنانية والفردية والمادية، وضمحلل القيم الروحية والأخلاقية .

لذا يجب أن نَنشغل بالاهتمام بالقضية القيمية والأخلاقية جميعاً كمرتين (الأسرة، والمدرسة، والمسجد، والمجتمع، والمؤسسات العمومية، والخاصة)، كلُّ في مجال اختصاصه، وبشراكة وتواصل

وتعاون حين يستدعي الأمر ذلك؛ لأنها همة صعبة تتحدى كل تربيوي وأب وأم، وبخاصة في ظل ما تتعرض له الناشئة في عصر الانفتاح والعولمة.

إن تعليم القيم الفاضلة، والتي هي أحكام وقواعد وأعراف ربانية المصدر أصلاً متناسقة وواقعية تُوافق طبيعة الإنسان، بل واقع الكون والحياة شاملة، تتوجه إلى تنمية الفرد في عقله وبدنه وروحه ونفسيته، والتربية فيها تكون بالتدرج والاستمرار والثبات، والتدرج يكون حسب المرحلة العمرية وحسب تقبل تلك التربية، والرجوع إلى المرجعية الدينية للاهتمام بالتربية القيمة أمر حضت عليه المرجعية الدينية (قرآناً وسنة) كلها، وحتى السياسية والقانونية والبيداغوجية عالمياً؛ ففي القرآن الكريم ذكر الله تعالى في محكم كتابه الكريم: ﴿ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴾ "الإسراء: 9"

ففي المقاربة الكفائية للبيداغوجيا، تعتبر هذه الأخيرة شجرة تنبت في أرض القيم، فبدون قيم وأخلاق لا يُثمر التعليم ولا التربية، ولا بد من دمج القيم في الفرد بكل مكوناته، مع وجوب التفاعل التام بين الأفراد والمجتمع، ولا بد فيها من التخطيط والقصد، ولا بد من إعادة النظر في برامج التعليم والتربية، وإعطاء نصيب زمني أكبر، ووسائل أكثر وأحدث، واهتمام أكبر بالمواد المؤثرة في تربية وغرس القيم في النشء؛ كالتربية الإسلامية، والشريعة الإسلامية، والتاريخ، والتربية المدنية القائمة على المرجعية الدينية، والأعراف المجتمعية، والموروث الثقافي، وخصوصاً اللغة العربية، وذلك في كل مراحل التعليم حتى العليا.

بناءً كل ما سبق، يمكننا تقديم جملة من الاقتراحات، لخصناها في التالي:

- التخطيط المسبق والمدرّس في وضع القيم التربوية في كتب لغتنا العربية لصفوف المرحلة الأساسية الأولى، وتوزيع القيم بين عناصر المحتوى بشكل شامل متكامل ومتوازن؛
- تطوير محتويات كتب اللغة العربية لصفوف المرحلة الأساسية الأولى بما يسهم في تنمية القيم التربوية لدى الأطفال بشكل مخطط ومنظم ومدرّس؛
- تنظيم القيم التربوية في منهاج اللغة العربية لتحدث نمواً متتابعاً في القيم، وبما يحقق أثراً تراكمياً؛
- التركيز على القيم التعبدية والعقائدية؛
- ضرورة تفعيل القيم التربوية وتحويلها من النظرية إلى الممارسة، والفكر إلى فعل، والقيم إلى برامج؛

- إبراز القيم التربوية التي تنسجم مع متغيرات العصر ومستحدثاته، والقيم العربية الإسلامية الأصيلة، مع مراعاة خصائص الطفل النمائية في هذه المرحلة.

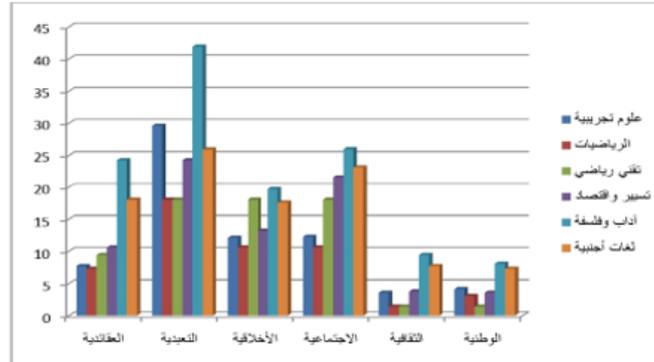
- ملحق الجداول والأشكال البيانية:

جدول (1) ترتيب القيم التربوية وفقاً لتكرارات ورودها في كتاب الأدب للسنة الثانية من التعليم الثانوي

القيم التربوية	الشعب العلمية															الشعب الأدبية		
	علوم تجريبية			الرياضيات			تقني رياضي			تسيير واقتصاد			آداب وفلسفة			لغات أجنبية		
	تكرار	%	رتبة	تكرار	%	رتبة	تكرار	%	رتبة	تكرار	%	رتبة	تكرار	%	رتبة	تكرار	%	رتبة
العقائدية	48	7.74	1	47	07.30	3	57	09.43	1	64	10.59	4	156	24.26	1	112	18.06	1
التعبدية	179	29.63	1	112	18.06	1	112	18.06	1	156	24.26	1	260	41.93	1	255	25.92	1
الأخلاقية	75	12.09	4	64	10.59	4	112	18.06	1	80	13.24	3	171	19.70	4	113	17.57	4
الاجتماعية	76	12.25	3	64	10.59	3	112	18.06	1	139	21.61	3	201	25.99	2	157	23.15	2
الثقافية	23	3.57	7	9	1.39	7	9	1.39	1	23	3.75	6	57	9.43	5	48	7.74	5
الوطنية	36	4.14	5	19	3.06	7	09	1.39	7	23	03.57	6	49	8.11	6	47	7.30	5

ت: التكرار.
ن: النسبة المئوية تم حسابها استناداً لمجموع التكرارات بالنسبة لكل قيمة والمجموع الكلي لورود القيم.

المصدر: من إعداد الباحثين بناءً على نتائج برنامج SPSS



شكل (1) ترتيب القيم الرئيسية وفقاً لتكرارات ورودها في كتاب الأدب للسنة الثانية من التعليم الثانوي

المصدر: من إعداد الباحثين بناءً على نتائج برنامج Excel

جدول (2) نتائج الدراسة

الرتبة	النسبة المئوية	تكرار القيمة	أ	ع	النثر	الشعر	القيمة	الرقم	المجال
1	8.12	25	12	14	18	8	الإيمان بالله عقيدة وممارسة	01	القيم الروحية الأخلاقية
11	2.60	8	8	9	10	7	الالتزام بالصدق	02	
24	1.62	5	11	12	10	13	الالتزام بالأمانة والوفاء	03	
31	1.30	4	9	9	15	3	احترام القانون والنظام	04	
13	2.27	7	10	15	22	3	تقدير الآداب العامة	05	
24	1.62	5	3	5	6	2	التواضع والطاعة	06	
	17.53	54					المجموع		
3	4.55	14	7	9	16	0	حب الوطن والتضحية من أجله	07	القيم الوطنية
13	2.27	7	9	14	15	7	الاعتزاز بالانتماء للأمة العربية الإسلامية	08	
24	1.62	5	3	2	3	2	احترام التراث العربي والاعتزاز به	09	
13	2.27	7	7	7	14	0	تقدير دور المؤسسات المختلفة في المجتمع	10	
	10.7	33					المجموع		

التخصصات العلمية يرمز لها في الجدول بـ: ع
التخصصات الادبية يرمز لها بـ: أ

جدول (1) عنوان الجدول

المجموع	الامتحان 1	الامتحان 1	الامتحان 1	الأفراد
..	13	10	12	1
.	15	16	16	2
..	18	17	19	3
..	16	15	15	4
..

المصدر:

			أ	ع	النثر	الشعر		
36	0.97	3	1	2	3	0	11	تقدير حرية الإنسان وكرامته
21	1.95	6	4	2	6	0	12	التعاون وتنمية الروح الجماعية
24	1.62	5	12	12	15	9	13	الإيمان بالعدالة والمساواة
41	0.65	2	12	8	10	3	14	محرية الظلم (الاستغلال والاستعباد)
36	0.97	3	1	2	3	0	15	رفض التمييز العنصري والتعصب
31	1.30	4	4	4	8	1	16	تقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة
24	1.26	5	5	4	7	2	17	التحلي بالروح الرياضية
	9.09	28	39	34	52	15		المجموع
9	2.92	9	22	20	34	6	18	تقدير قيمة العلم والاعتداد به
5	3.90	12	7	10	17	0	19	أهمية الابتكار والإبداع
11	2.60	8	4	12	15	5	20	أهمية الثقافة ومكانتها
2	5.52	17	9	9	15	6	21	تقدير جهود العلماء ودورهم في الحياة
13	2.27	88	25	39	52	46	22	احترام وتقدير الشعوب والثقافات
7	3.25	10	5	4	9	1	23	نشر العلم وإتباع المنهجية العلمية
	20.46	63	72	94	112	64		المجموع
41	0.65	2	2	2	3	1	24	حب الطموح والنجاح
41	0.65	2	2	2	2	2	25	الثقة بالنفس واحترام الذات
41	0.65	2	2	2	2	2	26	الإرادة والتصميم والشجاعة
36	0.97	3	3	3	3	0	27	اعتماد الديمقراطية في القيادة
41	0.65	2	4	5	9	0	28	الأمل والتفاؤل بالمستقبل
24	1.62	5	5	2	7	0	29	الحرص والانتباه إلى الأخطار والمآزق
41	0.65	2	1	3	1	2	30	حسن المظهر الخارجي
31	1.30	4	4	4	5	1	31	حب النظام والترتيب
	7.14	22	23	23	33	8		المجموع

			أ	ع	النثر	الشعر		
21	1.95	6	3	9	10	5	32	تقدير الجمال (الطبيعي والفني)
31	1.30	4	3	3	6	0	33	إدراك أهمية ممارسة الهوايات (الرياضية)
36	0.97	3	6	6	11	1	34	التعبير الذاتي المبدع
13	2.27	7	2	3	5	2	35	حب الطبيعة والمحافظة عليها
	6.49	20	14	21	32	8		المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين بناءً على نتائج برنامج SPSS

- المراجع:

- القرآن الكريم.
- أبو زيد، مريم أحمد. (2017). القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة عمان كما يراها الطلبة أنفسهم، *دراسات: العلوم التربوية*. مج. 34، ملحق 2007. 735-765.
- أهلل، أبو بكر الصدق سعد، خلفي، كمال، وهواري، مصطفى. (ب.س). *الجديد في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة، الجزائر: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية*.
- سعادة، جودت، ومحمد، عبد الله. (2011). *المنهج المدرسي في القرن الحادي والعشرين، القاهرة: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع*.
- آيت حمودة، حكيمة. (2011). أهمية المدرسة في تنمية القيم السلوكية لدى التلاميذ ودورها في تحقيق توافقهم الإجتماعي، *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، مجلد 03، عدد 05. 15-64.
- البيرماني، كواكب صالح حميد، وكاظم، ميس محمد. (2015). تقانة الاتصال وتغير القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعين، *مجلة كلية التربية للبنات*، 26(2). 455-461.
- الثقي، عبد الله، الحموري، خالد، وعصفور، قيس. (2013). القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طالبات قسم التربية الخاصة المتفوقات والعاديات في جامعة الطائف، *المجلة العربية لتطوير التفوق*، 4(6).
- الجلاذ، ماجد ذكي. (2007). *تعلم القيم وتعليمها، الطبعة الثانية، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع*.
- جرادي، حفصة، وقسمية، مبروك. (2014). الإصلاح التربوي في الجزائر، *مجلة العلوم الاجتماعية*، جامعة الأغواط، مجلد 3، عدد 2.
- الجيلالي، حسان، ولوحيدي، فوزي. (2014). أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية، *مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية*، جامعة الوادي، الجزائر، ديسمبر 2014.
- حاجم، إسماعيل. (1998). *النص الأدبي الجزائري في الكتاب المدرسي*، مجلة التبيين، العدد: 13/12.

- الحديثي، معاذ أحمد حسن. (2004). **العولمة وتغير القيم الاجتماعية**، مذكرة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب علم الاجتماع، جامعة بغداد، العراق.
- الدليمي، عبد الرزاق. (2012). **مدخل إلى وسائل الاعلام الجديد**، ط 1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- صفوت، مختار. (2003). **المدرسة والمجتمع والتوافق النفسي للطفل**. القاهرة: دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع.
- عبد الكريم، محسن محمد. (2013). **الذكاء الانفعالي وعلاقته بالقيم الاجتماعية والقيم الدينية** لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة، **دراسات تربوية**، ع 22.
- الكردي، عصمت، والمخادمة، عبد الله. (2011). **القيم التربوية لدى لاعبي المنتخب الوطنية في الأردن. دراسات: العلوم التربوية**. مج. 38، ع. ملحق 7. 2268-2285.
- النص الأدبي الجزائري في الكتاب المدرسي. مجلة المعلم. العدد الثاني: جوان/جويلية 2000.
- وزارة التربية الوطنية. (2010). **كتاب اللغة العربية لمرحلة التعليم المتوسط للسنة 2010-2011**، الجزائر: منشورات وزارة التربية الوطنية الجزائرية.
- وزارة التربية الوطنية. (2013). **النشرة الرسمية للتربية الوطنية: الدخول المدرسي 2013/2014**. الجزائر: مديرية تطوير الموارد البيداغوجية والتعليمية.
- وزارة التربية الوطنية. (ب.س). **منهاج السنة الثانية للتعليم الثانوي العام والتكنولوجي، اللغة العربية وآدابها**.

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA:

زيد الخير زينب ، الزهراء مداني فاطمة ، (2022)، **القيم المتضمنة في كتاب اللغة العربية (للسنة الثانية ثانوي للشعب العلمية والأدبية)** ، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية ، المجلد 15 (العدد 02)، الجزائر : جامعة زيان عاشور الجلفة، ص.ص112-131.